

تفسير البغوي

6 - قوله تعالى : { وإن أحد من المشركين استجارك } أي : وإن استجارك من المشركين الذين أمرتك بقتالهم وقتلهم أي : استأمنك بعد انسلاخ الأشهر الحرم لسمع كلام الله { فأجره { فأعذه وأمنه } حتى يسمع كلام الله { فيما له وعليه من الثواب والعقاب } ثم أبلغه مأمنه { أي : إن لم يسلم أبلغه مأمنه أي : الموضع الذي يأمن فيه هو دار قومه فإن قاتلك بعد ذلك فقدرت عليه فاقتله { ذلك بأنهم قوم لا يعلمون } أي : لا يعلمون دين الله تعالى وتوحيده فهم محتاجون إلى سماع كلام الله قال الحسن : وهذه الآية محكمة إلى يوم القيامة